

أثر أسلوبين من التعلم الجزئي النقي والمتدرج في تعليم سباحة الصدر للمبتدئين للفئة العمرية من (5 - 6) سنوات

م.م عماد عزيز نشمي

ملخص البحث

تكمن أهمية البحث في التعرف على أفضل أسلوب في تعليم سباحة الصدر وذلك لمساعدة مدربي ومعلمي السباحة في اختيار الأسلوب التعليمي الناجح في اختزال عامل الزمن في عملية التعلم . وهدفت الدراسة إلى التعرف على أي أسلوب (أسلوب التعلم الجزئي النقي أو أسلوب التعلم الجزئي المتدرج) أفضل في تعليم سباحة الصدر للمبتدئين .

وأفترض الباحث أن أسلوب التعلم الجزئي المتدرج أفضل في تعليم سباحة الصدر للمبتدئين . وأستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث على جميع الأطفال الذين سجلوا في الدورة التعليمية المقامة في مسبح الديوانية والبالغ عددهم (20) طفلاً وزعوا على مجموعتين مجموعة أولى تم تعليمهم بأسلوب التعلم الجزئي النقي وعددهم (10) أطفال , ومجموعة ثانية تم تعليمهم بأسلوب التعلم الجزئي المتدرج وعددهم (10) أطفال .

وأستنتج الباحث أن أسلوب التعلم الجزئي المتدرج الذي قامت بتعلمه المجموعة التجريبية الثانية أفضل من أسلوب التعلم الجزئي النقي الذي قامت بتعلمه المجموعة التجريبية الأولى لتعليم سباحة الصدر للمبتدئين , وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث أوصى باستخدام أسلوب التعلم الجزئي المتدرج في تعليم سباحة الصدر للمبتدئين للفئة العمرية من (5 - 6) سنوات بالدرجة الأساس.

Effect of Two Partial Styles (the Pure and Gradual) on the Teaching of Breast Swimming for Beginners (5-6years)

By

Assistant lecturer **Imaad Azeez Neshmy**

Abstract

The importance of this research lies in highlighting the best style to teach breast style swimming in order to help swimming trainers chose the most successful style that shorten time . It aims at determining which of the two styles of partial learning – the pure on the gradual – is the most successful to teach breast swimming for the beginners . The research has hypothesized that the gradual style is the best . He has adopted the experimental approach . The research sample comprised au the children enlisted in the teaching course held in Al-Diwaniya swimming Pool . The number of the children was (20); they were divided into two groups .The first group (10 children) was taught fallowing the pure partial style . The second (10 children) was taught fallowing the gradual partial style .

The research has concluded that the gradual partial learning style was better than the She in teaching beginners the breast swimming . Hence , he has recommended using this style in teaching breast swimming for the beginners (5-6 years) .

1-1 مقدمة البحث وأهميته

أن رياضة السباحة من الرياضات التي انتشرت وبصورة سريعة وواسعة لما لها من أهمية في إكساب الشخص الذي يتعلمها الفوائد البدنية والنفسية والاجتماعية ويفضل أن تُعلم السباحة في أعمار مبكرة لاختلافها عن باقي الرياضات الأخرى لأنها تستخدم الوسط المائي وسيلة للتحرك خلاله , حيث أن الأجهزة العصبية عند الأطفال تكون في وضع يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية واقتصاد في الوقت والجهد, ويعتبر العمر المناسب لتعليم الأطفال السباحة من (5- 8) وذلك لتميز الأطفال في هذا العمر بالموهبة الحركية والاستعداد الطبيعي والرغبة الواضحة للتعلم (محمد حسين محمد عبد المنعم: 2009: 48).

لقد ظهرت طرق وأساليب متعددة لعملية التعلم واختلفت هذه الطرق باختلاف عمر المتعلم وقدراته وجنسه وكذلك الإمكانيات المتاحة المساعدة في عملية التعلم , ومن هذه الأساليب أسلوب التعلم الجزئي حيث يقوم المعلم أو المدرب بتقسيم المهارة الحركية إلى عدة أجزاء ثم يقوم بعد ذلك بتعليم كل جزء من المهارة الحركية على حدة كذلك اختلف هذا الأسلوب في تعليم المهارة الحركية وظهرت فيه تقسيمات أخرى فرعية في كيفية تعليم المهارة , أن عملية اختيار الطريقة أو الأسلوب المناسب الذي يحقق الهدف بأقل وقت وجهد من الأمور الأساسية التي توجب على المعلم أو المدرب استخدامها لتعليم أفضل ما يتناسب ونوع المهارة والفعالية ومحيط أدائها .

وتكمن أهمية البحث في التعرف على أفضل أسلوب من التعلم الجزئي في تعليم سباحة الصدر وذلك عن لمساعدة مدربي ومعلمي السباحة في اختيار الأسلوب التعليمي الناجح والمميز في تعليم سباحة الصدر للمبتدئين من أجل اختزال عامل الزمن في عملية التعلم .

1-2 مشكلة البحث

" يقصد بالمشكلة في البحث العلمي ظاهرة معينة قائمة تتطلب المعالجة عن طريق التحليل والاستنتاج مع تحديد وسائل تغييرها من حيث تطويرها ومعالجتها إن كانت سلبية وتثمينها وتعميقها في حالة كونها إيجابية " (وجيه محبوب: 1993: 51) .

أن أغلب البحوث التي أجريت في مجال تعليم السباحة للمبتدئين كانت تعليمهم السباحة الحرة قبل إي سباحة أخرى وذلك لسهولة النسبة للمبتدئين ولعمل الباحث المتواصل في مجال السباحة وجد أنه يمكن تعليم سباحة الصدر للمبتدئين أيضاً ، وللوقوف على أفضل وأسرع أسلوب من التعلم الجزئي لتعليم سباحة الصدر للمبتدئين ولتسهيل عمل مدربي ومعلمي السباحة ارتأى الباحث تعليم هذه المهارة بأسلوبين مختلفين من التعلم الجزئي (التعلم الجزئي النقي ، التعلم الجزئي المتدرج) .

1-3 هدف البحث

- يهدف البحث إلى :

التعرف على إي أسلوب (أسلوب التعلم الجزئي النقي) (أسلوب التعلم الجزئي المتدرج) أفضل في عملية تعليم سباحة الصدر للمبتدئين .

1-4 فرضا البحث

يفترض الباحث أن :

- 1- أسلوب التعلم الجزئي النقي والمتدرج لهما تأثير في عملية تعليم سباحة الصدر للمبتدئين .
- 2- استخدام أسلوب التعلم الجزئي المتدرج أفضل في تعليم سباحة الصدر للمبتدئين .

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري

عينة مقدارها (20) طفلاً من الأطفال الذين سجلوا في الدورة المقامة في مسبح الديوانية الاولمبي

1-5-2 المجال الزماني

للفترة من 23 / 6 / 2008 ولغاية 16 / 8 / 2008 .

1-5-3 المجال المكاني

حوض السباحة الصغير التابع إلى مسبح الديوانية الاولمبي المخصص للأطفال في محافظة القادسية .

1-6 تحديد المصطلحات

أ - أسلوب التعلم الجزئي النقي : وهو أسلوب يتم فيه تعلم كل جزء من المهارة منفرداً ثم يتم الربط بين الأجزاء ككل لتشكيل المهارة النهائية , أي تعلم جزء واحد - تعلم جزء آخر - ثم تعلم جزء آخر وهكذا, ثم أخيراً تدمج جميع الأجزاء لتشكيل المهارة (أسامة كامل راتب:1999: 27) .

ب - أسلوب التعلم الجزئي المتدرج : وهو أسلوب يعتمد على التدرج في الربط أو الجمع بين الأجزاء المنفصلة حيث يتم تعلم جزء من المهارة ثم جزء آخر ثم ربطهما معاً ثم يتعلم جزء ثالث وربطه بالأجزاء السابقة وهكذا حتى نصل إلى الشكل النهائي للمهارة(محمود حسن وآخرون: 1997: 70)

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

2-1 الدراسات النظرية

2-1-1 التعلم الحركي

أن التعلم الحركي هو أحد فروع العملية التعليمية للكائن الحي حيث يشمل النشاط البشري وبكافة أشكاله دون الاستغناء عن التعلم (محمد عثمان : 1987 : 124)، وهو ظاهرة طبيعية يمكن أن تتم كرد طبيعي لمثيرات البيئة حيث يعدل الكائن الحي من سلوكه وتفكيره حتى يحقق لنفسه توافقاً مع تلك المثيرات .

وعملية التعلم عملية فرضية لا نلاحظها بصورة مباشرة وإنما نستدل عليها عن طريق نتائجها (جمال الدين عبد العاطي الشافعي : 1997 : 9) .

ويعرف التعلم بأنه (تعديل وتغيير في السلوك نتيجة الممارسة على أن يكون هذا التعديل والتغيير ثابت نسبياً ولا يكون مؤقتاً مرهوناً بظروف أو حالات طارئة (يوسف قطامي و نايف قطامي : 2000 : 12) . كذلك يعرف التعلم (ذلك التعلم الذي يربط بالعوامل العضوية والظرفية التي تؤثر في اكتساب وأداء السلوك الذي ينعكس بشكل عام من خلال الحركة) (سنكر : 1980 : 21) .

2-1-2 الأسلوب الجزئي (محمد حسين محمد عبد المنعم : 2009 : 34)

يعتمد الأسلوب الجزئي على نظرية علمية في مجال التعلم بصفة عامة تسمى ((نظرية الترابطيون)) والتي تقرر أن كل وحدة ما هي إلا جزء من أجزاء صغيرة ، وأن الشخص عندما يرى أو يدرك شيئاً معيناً ، فإنه يدرك أجزائه ، أولاً قبل أدراك الوحدة نفسها ، لذلك فإن أصحاب هذه النظرية يفضلون أن يكون التعليم عن طريق أجزاء ثم ربطها لتكون الوحدة الكاملة . ويقصد بتدريس السباحة بالأسلوب الجزئي تقسيم نوع معين من أنواع السباحات إلى عدة أجزاء ، حيث يقوم المتعلم بتعلم كل جزء على حدة ثم ينتقل إلى الجزء التالي بعد إتقان الجزء الأول وهكذا حتى ينتهي من تعلم جميع أجزاء السباحة ليتمكن من أدائها كوحدة واحدة .

2-1-3 أنواع الأسلوب الجزئي (محمود حسن وآخرون : 1997 : 68)

- آ- الأسلوب الجزئي النقي .
- ب- الأسلوب الجزئي المتدرج .
- ج- الأسلوب الكلي الجزئي .
- د- الأسلوب الجزئي - الكلي - الجزئي .

2-1- 4 الأداء الفني لسباحة الصدر

يكون القسم الأمامي للسباح في هذا النوع من السباحة موجهاً لقعر حوض السباحة وحركة الرجلين والذراعين تعاقبية أفقية تحت سطح الماء مع شرط بقاء فروه الرأس فوق سطح الماء دائماً على الرغم من أجراء الزفير داخل الماء (فيصل رشيد عياش : 1991 : 22) , وتؤدي سباحة الصدر من خلال تعلم المهارات الأساسية في السباحة وتقسم إلى أربعة حركات أساسية وهي :

- آ - حركات الرجلين.
- ب - حركات الذراعين .
- ج- التنفس .
- د - التوافق .

آ - حركات الرجلين:

⚙ أن يكون الجسم ممتداً في وضع مستقيم أثناء حركة الرجلين , بينما تكون الرأس ثابتة,
⚙ يجب أن تستمر حركة الرجلين بطريقة انسيابية سلسة وليست بطريقة تتميز بإخراج القوة المفاجئة
كما يجب الاحتفاظ بالكعبين متلاصقين وكذلك الركبتان عند بداية الحركة وتتحرك الساقان نحو الوركين عندئذ وعند نهاية مرحلة الحركة الرجوعية فإن الركبتين قد يتباعدان قليلاً بينما يجب أن ينثنى القدمان .
⚙ يجب التأكد من الانتقال الانسيابي بين المرحلة الأولية والمرحلة الرئيسية لحركة الرجلين لتحقيق الإيقاع السليم وكذلك لتنظيم الجهد .

ب - حركات الذراعين :

- ✧ اليدان تكونان مفرودتين ومسطحتين والأصابع مضمومة .
- ✧ راحة اليد متجهة للخلف مباشرة .
- ✧ المرفقان مستقيمان ولكن غير متصلين .
- ✧ الجزء العلوي من الكتفين يكون أسفل سطح الماء .
- ✧ يجب الاحتفاظ باليدين مسطحتين والأصابع مضمومة أثناء الحركة .
- ✧ يجب نثي الرسغين أثناء الشد بغرض مواجهة راحتي اليدين للخلف لأطول مدى ممكن .
- ✧ يجب الاحتفاظ بالمرفقين مستقيمين نسبياً أثناء الشد .
- ✧ يجب أن يتميز مسار الحركة بالاتجاه لأسفل وللخارج وللخلف .
- ✧ يجب عدم تحريك اليدين خلف مستوى الكتفين .
- ✧ عندما تبدأ حركة الشد يجب الاحتفاظ باليدين مسطحتين مع انثناء قليل للرسغين وبحيث يتجهان لأسفل وللخارج .

ج - التنفس :

- ✧ يتم أخذ الشهيق من الفم كما يتم إخراج الزفير من الفم والأنف داخل الماء , من المفيد أن يطلب من المتعلم إخراج الزفير من الأنف حيث يساعد ذلك على عدم دخول الماء للأنف ,
- ✧ يتم أخذ الشهيق عند نهاية حركة الشد بالذراعين .
- ✧ يجب خفض الوجه في الماء مع استمرار توجيه النظر للإمام أثناء إخراج الزفير (ويساعد في المحافظة على ذلك الوضع دفع الذقن للإمام) وقد يستمر إخراج الزفير حتى المرحلة الأولى للشد بالذراعين .

د - التوافق :

- بعد أن يستطيع المتعلم أداء حركات الرجلين والذراعين والتنفس يجب بعد ذلك أداء السباحة ككل بعرض حوض السباحة مع التركيز على التوافق والتوقيت الفردي لكل سباح مما يضمن الأداء السليم وفي بداية مرحلة التوافق يجب التأكيد على الانزلاق بعد انتهاء كل دورة حيث يساعد ذلك على استمرارية الأداء وتجنب الحركة السريعة المفاجئة والتي تعوق تقدم السباحة .

2-2 الدراسات المشابهة

2-1-2 دراسة عفاف الكاتب 1999 :

(اثر الجدولة وتنظيم استخدام أسلوب التمرين العشوائي والمتدرج على تعلم سباحة الصدر)
(عفاف الكاتب : 1990) هدفت الدراسة إلى :

1- التعرف على اثر استخدام جدولة وتنظيم التمرينات العشوائي والمتدرج في تسهيل عملية سباحة الصدر .

2- الكشف عن أفضل أسلوب باستخدام التمرين العشوائي والمتدرج .
وتضمنت عينة البحث من (52) طالب من طلاب المرحلة الأولى وزعوا عشوائياً في مجموعتين تجريبية وضابطة وتم استخدام التمرين العشوائي مع المجموعة التجريبية والتمرين المتدرج مع المجموعة الضابطة وقد توصلت الدراسة إلى إن التدريب العشوائي ذا تأثير كبير في تطوير المهارات

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

إن استخدام منهج البحث الملائم والمناسب لبحث المشكلة يعتمد على نوعها وطبيعتها ، لذا اعتمد الباحث التصميم التجريبي (المجموعات المتكافئة) بضوابطه العلمية لملائمته لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه " يعد المنهج التجريبي الاقتراب الأكثر صدقا لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة فعالة ونظرية وإسهامه في تقدم البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ومن بينها علم الرياضة " (محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب : 1999 : 217) .

3-2 مجتمع وعينة البحث

" إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستعملها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها " (ريسان خريط مجيد : 1987 : 41) .

لذا تم اختيار عينة البحث من الأطفال المسجلين في الدورة التي أقيمت في مسبح الديوانية الاولمبي وعلى حوض السباحة المصغر للفئة العمرية من (5-6) سنوات وبالطريقة العمدية والبالغ عددهم (20) طفلاً وهم جميع الأطفال المسجلين في الدورة ، وبالطريقة العشوائية المنتظمة قام الباحث بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تجريبيتين تكونت كل مجموعة من (10) أطفال على إن جميع أفراد العينة من مرحلة نمو واحدة ومن البيئة نفسها فضلاً عن كونهم لم يتعلموا السباحة ولم يمارسوها سابقاً وهذا يعد من العوامل المهمة والمؤثرة في منهجية البحث العلمي .

وكان ترتيب المجموعتين كالآتي .:

- 1- المجموعة التجريبية الأولى : قامت بتعليم سباحة الصدر بأسلوب التعلم الجزئي النقي .
- 2- المجموعة التجريبية الثانية : قامت بتعليم سباحة الصدر بأسلوب التعلم الجزئي المتدرج .

3-3 الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث

يقصد بالأدوات (الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات بيانات ، عينات ، أجهزة ، الخ) (وحيه محجوب : 1988 : 133) ،

فلذلك استعان الباحث بالأدوات والوسائل التالية :

- . المصادر والمراجع .
- . المقابلات الشخصية .
- . فريق العمل المساعد كما في (1).
- . شريط قياس متري لقياس الطول .
- . استمارة تقييم الأداء المهاري .
- . صافرة .
- . حصى ملون وكرات ملونة بأعداد مختلفة .
- . ميزان طبي لقياس الوزن .
- . حاسبة الكترونية نوع CANON .

3-4 التجربة الاستطلاعية

¹ تألف فريق العمل المساعد من السادة المدرجة أسمائهم :

- م.م أسعد طارق أحمد - مديرية التربية الرياضية - جامعة المثنى .

- م.م حازم علي غازي - كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية .

- م.م رأفت عبد الهادي كاظم - كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية .

هي " عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه ، بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته " (عمار علي إحسان : 1988 : 54) ، ولكي يتمكن الباحث من الحصول على نتائج صحيحة أجرى الباحث تجربته في يوم الثلاثاء الموافق 1 / 7 / 2008 مابين الساعة (الثامنة والتاسعة) صباحا على عينة من خارج عينة البحث والتي بلغت (4) أطفال ، وتهدف التجربة الاستطلاعية إلى ما يلي :

- ⊗ معرفة الوقت المستغرق في إعطاء الأسلوب التعليمي .
 - ⊗ التعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة .
 - ⊗ تلافي الأخطاء التي يمكن حصولها في التجربة الرئيسية .
 - ⊗ التأكد من صلاحية المكان الذي تجري فيه التجربة الرئيسية .
 - ⊗ معرفة فريق العمل المساعد بطبيعة العمل .
- وتم تنفيذ التجربة الاستطلاعية قبل بداية العمل الرئيسي بثمانية أيام في الظروف نفسها وفي المكان نفسه الذي تم فيه تطبيق إجراءات البحث .

3-5 المنهج التعليمي

بعد الاطلاع على المناهج التعليمية الموجودة في المصادر والمراجع في السباحة والذي تم فيه التعرف على زمن الوحدة التعليمية بالإضافة إلى تقسيمات الوحدة وكذلك مدة المنهج التعليمي إذ بلغت مدة المنهج التعليمي (5) أسابيع وبواقع (4) وحدات تعليمية وزمن الوحدة الواحدة (60) دقيقة مقسمة إلى :

- ⊗ القسم التحضيري (10) دقيقة .
 - ⊗ القسم الرئيسي (45) دقيقة .
 - ⊗ القسم الختامي (5) دقيقة . كما موضح في الملحق (1) .
- وبذلك فقد بلغت مدة المنهج التعليمي (20) وحدة تعليمية وبزمن كلي بلغ (1200) دقيقة ، أما بالنسبة إلى زمن أقسام الوحدة التعليمية فكان كالاتي :
- ⊗ القسم التحضيري (200) دقيقة .
 - ⊗ القسم الرئيسي (900) دقيقة .
 - ⊗ القسم الختامي (100) دقيقة .

وكان بداية العمل للمجاميع بتاريخ 8 / 7 / 2008 من يوم الثلاثاء الساعة (8,30 - 30,9) صباحا للمجموعة الأولى (10,30 - 11,30) صباحا للمجموعة الثانية ،حيث يذكر وجيه محجوب عن بافلوف ((يكون الجسم أكثر استعدادا لممارسة النشاط العضلي والذهني في النصف الأول من النهار ويبلغ أقصى النشاط له من الساعة (8 - 12) ظهرا ومن الساعة (2 - 5) بعد الظهر)) (وجيه محجوب : 1985 : 23) .

وتضمن المنهج التعليمي تعليم المجموعتين المهارات الأساسية في السباحة والتي استمرت لمدة أسبوعين (الأسبوع الأول والثاني) وبواقع (8) وحدات تعليمية وأشتمل المنهج على تعلم المهارات الأساسية التالية :

- 1 - النزول إلى حوض السباحة .
- 2 - التعود على الماء وإزالة عامل الخوف .
- 3 - الطفو .
- 4 - الانزلاق .
- 5 - القدرة على التحرك في الماء باتجاهات مختلفة .

- وبعد الانتهاء من تعليم المهارات الأساسية في السباحة في الأسبوع الأول والثاني وبواقع (8) وحدات تعليمية تم تعليم المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب التعلم الجزئي النقي إذ تم تعليمهم كالاتي :
في الأسبوع الثالث تعلم حركات الرجلين ولمدة (4) وحدات تعليمية وبعد إتقانهم لحركات الرجلين تم تعليمهم حركات الذراعين ولمدة (4) وحدات تعليمية أي في الأسبوع الرابع وفي الوحدة الأولى والثانية من الأسبوع الخامس تم تعليمهم عملية التنفس ولمدة (2) وحدة تعليمية وبعد ذلك تم في الوحدة الثالثة والرابعة من الأسبوع الخامس ربط الحركات جميعها (حركات الرجلين والذراعين والتنفس) لأداء عملية التوافق الكلي بين الحركات وبالتالي أداء مهارة سباحة الصدر بالصورة النهائية .

- أما بالنسبة للمجموعة الثانية التي تعلمت بأسلوب التعلم الجزئي المتدرج وبعد الانتهاء من تعليمهم المهارات الأساسية في السباحة في الأسبوع الأول والثاني كما في المجموعة التجريبية الأولى وبواقع (8) وحدات تعليمية فقد تم تعليمهم كالاتي :

في الأسبوع الثالث تم تعليمهم حركات الرجلين ولمدة (3) وحدات تعليمية وفي الوحدة الرابعة من الأسبوع الثالث والوحدتين الأولى والثانية من الأسبوع الرابع تم تعليمهم حركات الذراعين وفي الوحدة الثالثة والرابعة من الأسبوع الرابع تم الربط بين حركات الرجلين وحركات الذراعين ، وفي الوحدة الأولى والثانية من الأسبوع الخامس تم تعليمهم عملية التنفس ولمدة (2) وحدة تعليمية وبعد ذلك تم في الوحدة الثالثة والرابعة من الأسبوع الخامس ربط الحركات جميعها (حركات الرجلين والذراعين والتنفس) لأداء عملية التوافق الكلي بين الحركات وبالتالي أداء مهارة سباحة الصدر بالصورة النهائية ، مع ملاحظة تعليم حركات الرجلين والذراعين والتنفس بنفس أسلوب شرح المهارة وأدائها من قبل النموذج والمدرّب .

3-6 الاختبارات النهائية

بعد انتهاء المنهج التعليمي للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية تم اختبار المجموعتين من خلال أداء مهارة سباحة الصدر وعلى حوض السباحة الأولمبي في مسبح الديوانية في يوم الجمعة المصادف 2008/8/15 وتقييم الأداء المهاري لمهارة سباحة الصدر من خلال استمارة تقييم الأداء المهاري (جنان سلمان:1993: 129) ، والتي قام بتقييمها مباشرة المقيمين ⁽¹⁾ ، إذ بلغت لضربات الرجلين (6) درجات ، وللذراعين (4) درجات ، وللتنفس (2) درجة ، والتوافق الكلي (3) درجات وبالتالي أصبحت الدرجة النهائية (15) درجة لمجموع مهارة سباحة الصدر كما في الملحق (2) .

3-7 الوسائل الإحصائية

¹ المقيمون هم :-

- 1- المدرس . جميل كاظم جواد ، كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية ، مدرس مادة السباحة في الكلية .
- 2- المدرب باسم كريم هادي . مدرب السباحة في نادي الديوانية الرياضي .
- 3- المدرب مهدي عبد الواحد ماهود . مدرب نادي الديوانية الرياضي للأشبال .

أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1- الوسط الحسابي (وديع ياسين التكريتي و حسن محمد العبيدي : 1999 : 102) .

مج س

$$\bar{S} = \frac{\text{مج س}}{N}$$

N

2- الانحراف المعياري (وديع ياسين التكريتي و حسن محمد العبيدي : 1999 : 155) .

$$\pm \sigma = \sqrt{\frac{\text{مج (س - } \bar{S} \text{)}^2}{N}}$$

3- معامل الاختلاف (خير الدين علي : 1999 : 128) .

الانحراف المعياري

$$\text{معامل الاختلاف} = 100 \times \frac{\text{الانحراف المعياري}}{\text{الوسط الحسابي}}$$

الوسط الحسابي

4- قانون (ت) للعينات المستقلة (محمد عبد العال النعيمي و حسين مردان عمر : 2005 : 125)

س1. س2

$$t = \frac{\bar{E}_1 - \bar{E}_2}{\sqrt{\frac{\sigma_1^2}{N_1} + \frac{\sigma_2^2}{N_2}}}$$

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات البعدية لعينة البحث من خلال جداول إحصائية والتي تبين الفروق بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية لغرض معرفة أي المجموعتين أفضل في عملية تعليم سباحة الصدر للمبتدئين .

4-1 عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء المهاري لسباحة الصدر للمجموعتين

التجريبتين الأولى والثانية كما مبين في الجدول (1)

ت	المجاميع التجريبية	الوسط الحسابي (15) درجة	الانحراف المعياري
1	المجموعة الأولى	6,8	1,033
2	المجموعة الثانية	11,4	0,843

يبين الجدول (1) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية للأداء المهاري في سباحة الصدر ، حيث بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الأولى (6,8) بانحراف معياري (1,033)، أما المجموعة الثانية فقد بلغ الوسط الحسابي (11,4) بانحراف معياري (0,843) .

4-1-2 عرض وتحليل نتائج تقويم الأداء المهاري لاختبار مهارة سباحة الصدر للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية .

جدول (2)

يبين قيمة (ت) المحتسبة والجدولية للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية للأداء المهاري في سباحة الصدر

المجموعة التجريبية الأولى	م	المجموعة التجريبية الثانية		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	دلالة الفروق
		± ع	م			
		1,033	11,4	0,843	9,79	2,881
		6,8				معنوي

تحت مستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية (9)

يبين الجدول (2) قيمة T المحتسبة إذ بلغت (9,79) أما القيمة الجدولية فقد بلغت (2,881) وبمستوى دلالة (0,01) وبذلك تكون القيمة المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجموعتين الأولى والثانية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بأسلوب التعلم الجزئي المتدرج .

4-2 مناقشة النتائج

4-2-1 مناقشة نتائج الأداء المهاري لسباحة الصدر

من خلال عرض جدول (2) يتبين وجود فرق معنوي بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في نتائج تقويم الأداء المهاري لسباحة الصدر ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بأسلوب التعلم الجزئي المتدرج , (يتطلب التعلم بالأسلوب الجزئي تقسيم مهارة السباحة إلى أجزاء عديدة , وأن اندماج هذه الأجزاء بعضها مع البعض الآخر يتطلب مزيداً من الارتباطات بين الجهاز العصبي والإحساسات الحركية المختلفة مما يزيد من الطاقة العصبية المستنزفة ويزيد من الوقت المطلوب لإحداث التعلم) (أسامة كامل راتب :1999: 29) ,

لذلك فإن المجموعة الثانية التي تعلمت بأسلوب التعلم الجزئي المتدرج والتي قامت بتعليم حركات الرجلين ومن ثم تعلم حركات الذراعين ودمج الحركتان مع بعضهما ومن ثم تعليم التنفس ودمجهما معاً وذلك للتعرف على أماكن الضعف والأخطاء الأساسية أولاً بأول وتصحيحها كذلك التقييم المبكر لمستوى أداء الأطفال ففي هذه المرحلة يمكن للطفل من ملاحظة الخطأ الذي يقع فيه وتجنب الوقوع فيه والحكم على نتيجة أدائهم , كذلك تشعر المتعلم بمدى تقدمه أو تخلفه أولاً بأول (محمود حسن : 1997 : 71) .

وبسبب تعليم هذه المجموعة بصورة متدرجة لتثبيت الأداء المهاري لديهم مما أدى إلى تمكنهم من مراقبة تقدمهم في المهارة بشكل تام وعمل التعديلات اللازمة لذلك تمتعوا بحركات أكثر دقة (قاسم لزاه صبر : 2005 : 244) .

إضافة إلى ذلك فإن هذا الأسلوب لم يتم استخدامه من قبل أثناء تعلم السباحة والذي يؤدي إلى تسهيل عملية التعلم واختصار الوقت والجهد (بسطويسي أحمد وآخرون : 1984 : 51) .

أما بالنسبة إلى المجموعة التجريبية الأولى والتي تعلمت سباحة الصدر بأسلوب التعلم الجزئي النقي فإنها أيضاً تعلمت سباحة الصدر ولكن كان الأداء المهاري لديهم ضعيف ويعزو الباحث ذلك إلى عدم التوافق بين حركات المهارة (حركات الرجلين وحركات الذراعين والتنفس) وذلك لحصول المجموعة على أقل الدرجات في عملية التوافق بسبب ظهور الأخطاء في ربط الحركات مع بعضها البعض الآخر, كذلك عدم قدرة المتعلمين على تصحيح الأخطاء مباشرة , مما أدى إلى ظهور المهارة بصورة غير جيدة (سمير عبد الله رزق :2003: 26) .

بالإضافة إلى ازدياد مسافة حركة الذراع للخلف فإن ذلك يؤدي إلى فقد جزء من القوة مما يؤدي إلى انحراف مسار قوس الحركة إلى أعلى وينحرف الجسم (علي زكي وآخرون : 2002 : 33) .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

وعلى وفق ما أظهرته نتائج الدراسة، وفي حدود عينة البحث والمعالجات الإحصائية لتحليل النتائج استنتج الباحث مايلي :

1- إن أسلوب التعلم الجزئي المتدرج الذي تعلمته المجموعة التجريبية الثانية أفضل من التعلم الجزئي النقي الذي تعلمته المجموعة التجريبية الأولى في تعليم سباحة الصدر للمبتدئين للفئة العمرية من (5-6) سنوات .

2- إن أسلوب التعلم الجزئي النقي الذي تعلمته المجموعة التجريبية الأولى له تأثير ضعيف في تعليم سباحة الصدر للمبتدئين .

2-5 التوصيات

في ضوء ما تم عرضه من دراسات نظرية وما تم مناقشته من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- 1- تنظيم العملية التعليمية من خلال الأسلوب العلمي ومبادئ التعلم الحركي الحديث .
- 2- استخدام أسلوب التعلم الجزئي المتدرج في تعليم سباحة الصدر للمبتدئين للفئة العمرية من (5-6) سنوات بالدرجة الأساس .
- 3- استخدام أسلوب التعلم الجزئي المتدرج في عملية تعليم أنواع أخرى من السباحات .
- 4- القيام بدراسات مشابهة في مجال التعلم الجزئي بأنواعه وعلى مختلف الفعاليات الرياضية الأخرى .

المصادر

- أسامة كامل راتب : تعليم السباحة ، ط3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999.
- بسطويس أحمد وآخرون : طرق التدريس في مجال التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1984.

- جمال الدين عبد العاطي الشافعي: التعليم المعرج في التربية الرياضية, القاهرة, دار الفكر العربي, 1997
- جنان سلمان : أثر ضبط الإيقاع الحركي على سرعة اكتمال بعض أنظمة التوافق في سباحة الصدر , أطروحة دكتوراه, كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد .
- خير الدين علي : دليل البحث العلمي , القاهرة , دار الفكر العربي , 1999 .
- ريسان خريط مجيد: مناهج البحث في التربية الرياضية , جامعة الموصل, دار الكتب للطباعة , 1987 .
- سمير عبد الله رزق : الموسوعة العلمية لرياضة السباحة , عمان , 2003 .
- عفاف الكاتب : أثر و جدولة و تنظيم استخدام أسلوب التمرين العشوائي والمتدرج على تعلم سباحة الصدر رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد , 1990 .
- علي البيك وآخرون : اتجاهات حديثة في تعليم السباحة (الزحف . الظهر) , الإسكندرية , منشأة المعارف , 1998 .
- علي زكي وآخرون : السباحة (تكنيك - تعليم - تدريب - إنقاذ) القاهرة , مدينة نصر , دار الفكر العربي , 2002 .
- عمار علي إحسان : اثر زمن النهوض في مستوى الانجاز في الوثب الطويل , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد , 1988 .
- فيصل رشيد عياش: المهارات الأساسية لرياضة السباحة , جامعة بغداد, كلية التربية الرياضية , 1991 .
- قاسم لزام صبر : موضوعات في التعليم الحركي , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , 2005 .
- محمد حسن علاوي : علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية , القاهرة , دار الفكر العربي , 2002 .
- محمد حسين محمد عبد المنعم: تدريس السباحة في مناهج التربية الرياضية, ط1, الإسكندرية, 2009 .
- محمد عبد العال النعيمي و حسين مردان عمر : الإحصاء المتقدم في العلوم التربوية والتربية البدنية مع تطبيقات spss , ط1 , مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع , 2005 .
- محمد عثمان : التعلم الحركي والتدريب الرياضي, الكويت , دار القلم , 1987 .
- محمود حسن وآخرون : المنهاج الشامل لمعلمي ومدرربي السباحة (تعليم . تدريب . تخطيط وتنظيم . تحكيم) , الإسكندرية , منشأة المعارف , 1997 .
- وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه , بغداد , دار الحكمة للطباعة , 1993 .
- وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه , ط2 , الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر , 1988 .
- وجيه محجوب : علم الحركة (التعلم الحركي) , الجزء الأول , مطبعة جامعة الموصل , 1985 .
- وديع ياسين التكريتي , حسن محمد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية , جامعة الموصل , كلية التربية الرياضية , الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر , 1999 .
- يوسف قطامي ونابف قطامي : سيكولوجية التعلم الصفي , عمان , دار الشرق , 2000 .
- Singer , R.N: Motor Learning and Human Performance , New York :Macmillan Publishing co, Inc, 1980 .

ملحق (1)

المجموعة : الأولى + الثاني

الهدف : تعلم الطفو وتنظيم التنفس

الوحدة التعليمية : 7-8

الأسبوع الثاني

زمن الوحدة : 60 دقيقة

ملحق (2)

(استمارة تقويم الأداء المهاري لمهارة سباحة الصدر)

أقسام الوحدة التعليمية	الوقت	الفعاليات الحركية	التكرار	الملاحظات
أولاً: القسم التحضيري (الإعدادي) أ . الحضور ب . الإحماء	10 د 4 6	. هرولة . هرولة اعتيادية . سير اعتيادي . رفع وخفض الذراعين إماما، عاليا ،إماما، أسفل سير على الكعبين . سير على الأمشاط . هرولة مع القفز للأعلى . سير اعتيادي	4 مرات 2مرات	حول حوض السباحة تشكيل النسق حول حوض السباحة تشكيل النسق
ثانيا : القسم الرئيسي أ . النشاط التعليمي ب- النشاط التطبيقي	45 د 10 د 35 د	. تعليم الطوفان ، القرفصاء ، تنظيم التنفس تعليم كتم النفس ، الزفير داخل الماء . تعليم عملية طرد الزفير داخل الماء من الوضع العمودي . تطبيق عملية طوفان القرفصاء . تطبيق الطوفان الممتد . تطبيق الطوفان الثابت الممتد بمد الذراعين والرجلين معا	3مرات 4مرات 5مرات 4مرات 3مرات	. يقوم المدرس بشرح عملية الطوفان والقرفصاء والشهيق والزفير في الماء وإعادة ذلك من قبل النموذج تشكيل دائري (الوقوف . الذراعان جانبا) تشكيل دائري (أخذ الشهيق وثني الركبتين مع طرد الزفير داخل الماء أثناء نزول الجسم بشكل عمودي) (يكون مد الذراعين والرجلين بوقت واحد)
ثالثا : القسم الختامي	5 د	. ألعاب صغيرة . تمارين استرخاء		لعبة جمع الكرات الملونة

(أثر أسلوبين من التعلم الجزئي النقي والمتدرج في تعليم سباحة الصدر للمبتدئين للفئة العمرية من (5 - 6) سنوات) وهو بحث تجريبي على الأطفال، وبما أنكم من ذوي الخبرة والاختصاص في فعالية السباحة يرجى وضع إشارة () أسفل كل قسم لتقويم الأداء المهاري علماً إن الدرجة الكلية (15) درجة .

ت	رقم اللاعب	ضربات الرجلين	ضربات الذراعين	التنفس	التوافق الكلي	المجموع
		0 1 2 3 4 5 6 0 1 2 3 4	0 1 2 3 4 0 1 2 3 4	0 1 2	0 1 2 3	15 د
1	السباح 1					
2	السباح 2					
3	السباح 3					
4	السباح 4					
5	السباح 5					
6	السباح 6					
7	السباح 7					
8	السباح 8					
9	السباح 9					
10	السباح 10					

الاسم :

اللقب العلمي :

التوقيع :

التاريخ :

الباحث

عماد عزيز نشمي